www.quranonlinelibrary.com

لطيفة فى الوقف والابتداء

وردت كلمة ﴿لَهُوَ﴾ فى سبعة عشر موضعًا فى القرآن المجيد. منها مواضع لا يُفَضَّل الوقف على كلمة ﴿لَهُوَ﴾ فيها عند من أسكن الهاء من القرَّاء (قالون، أبو عمرو، الكسائى، أبو جعفر) إلا اختبارًا، مع فَصْلها عمَّا قبلها حتى لا نقع فى الوقف القبيح الملتبس بمادة (اللَّهْو) وهى:

-﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ ﴿٦٢﴾﴾ [آل عمران: ٦٢].

-﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾﴾ [آل عمران: ٦٢].

-﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الحج: ٥٨].

-﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾﴾ [الحج: ٦٤].

-﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾﴾ [الشعراء: ٩/٦٨/١٠٤/١٢٢/١٤٠/١٥٩/١٧٥/١٩١] فى المواضع الثمانية.

-﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾ [النمل: ١٦].

-﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾﴾ [الصافات: ٦٠].

-﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾﴾ [الصافات: ١٠٦].

-﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ﴾ [الواقعة: ٩٥].

وهناك موضعان من مادة (اللَّهْو) أصالةً ينبغى للحافظ معرفتهما:

-﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ﴾ [العنكبوت: ٦٤].

-﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦].

ويحاول أهل النبر جاهدين التفرقة بين أداء لام التوكيد المزحلقة ﴿لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾ وبين اللام الأصلية ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ لكن هيهات لا سبيل إلى ذلك.

كتبه حامدًا ومصليًا
طاهر بن سعيد الأسيوطى